

مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر

@ 485 @ بلا قتال بأن أخذ بالصلح في مصالح المسلمين متعلق بـصرف كسد الثغور جمع ثغر وهو موضع مخافة البلدان وبناء القناطر جمع قنطرة والجسور جمع جسر والفرق بينهما أن الأول لا يرفع والثاني يرفع وفيه إشارة إلى أنه يـصرف في بناء المساجد والبـقعة عليها لأنه من المـصالح فيدخل فيه الصرف على إقامة شعائرها من وظائف الإمامة والأذان ونحوهما وكفاية العلماء والمدرسين والمفتين والقضاة والعمال أي العمال على الزكاة والعشر والمقاتلة وذرائعهم والضمير يعود إلى الكل